

تفسير سورة هود (85) | الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خططهم. ونهج منهاجهم الى الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول عن نوح عليه السلام - 00:00:02

ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتیهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين - 00:00:32

هذه حقائق اربع اشتملت عليها الآية الواحدة والثلاثون من سورة يوں الحقائق نادى بها نوح بامر من الله عز وجل نادى بها ليعلن ليعلنها على اول امة ارسل اليها رسول. بعد ادم عليه - 00:00:52

وجاءت هذه الحقائق الاربع على السنة جميع رسول الله من بعد نوح الى شيخهم واماهم وسيدهم حبيب الله ورسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه ولا شك ان هذه الحقائق الاربع - 00:01:22

لو تعقلها عبد طبعا الكفار ما هم متعقلين لان قلوبهم لن انفتح لها فلو ناداهم جميع الملائكة وجميع المرسلين والجميع البشر ما استجابوا. لان قلوبهم لا تستقبل ابدا هذه هذه المعاني العالية. لكن المفروض في - 00:02:02

لمن ولو مرة يقول في لساني اشهد ان لا الله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله من اهل الايمان اللي قبل محمد راحت. وانتهى امرها. وانتهى امر دينها ونسخ ما جاء من شرعها - 00:02:42

الا ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الحقائق التي اطبق عليها جميع الانبياء والمرسلين كحفظ الكلمات الخاصة امس المعلومة عند كل امام من من ذوي الطبائع الذي لها بعض العلم والمعرفة ان هذه حقائق لا - 00:03:02

لا نجاة ولا فوز ولا امن ولا طمأنينة ولا عزة لامة لفرد من الافراد. ولجماعة صغيرة وكبيرة من الجماعات. ولا لامة من الامم. لا لشعب من الشعوب لا سعادة ولا عز ولا امن الا بتقرير اخراجها. ولن يخلص القلب لله وحده - 00:03:22

الا بها. والنجاة والنجاح والفوز للدنيا والآخرة متعلق بها. ولو كان يعقلها بعض من يدعى انه ينتمي للإسلام. اذا سمع ابا الانبياء ابا كبر الانبياء نوها عليه السلام لم يقول لقومه ولا اقول عندي خزائن الله. يعني ان خزائن الله - 00:03:52

ومستودعات رحمته واحسانه وجوده وبره وخلقته و الخليقة كلها لله وحده. يدعو احدا غير الله يتعلق قلبه بمخلوق مهما كان هذا المخلوق طبعا اللي قلبه سلم للخالق ما يتعلق بمخلوق اخر لان قلبه ما - 00:04:32

اذا تعلق بمخلوق اخر معقول ان الواحد يقصر له الشركاء متشاركون اللي اللي يشركون بالله اللي يجعل مع الله شريكا سواء في الرزق في النفع في الضر في العلم التام - 00:05:02

علم السر والنجوى والغيب والشهادة الذي لا يكون لله وحده. هذا لا يكوننبي من الانبياء. ولا من المرسلين وينادي محمد يعلمه الله ينادي في الامة اكثر من اية كل لم تكن نفسي نفعا - 00:05:22

ولا ضرا الا ما شاء الله. لا يملك نفسي ضرا ولا الا ما شاء الله. لا املك نفسي نفعا ولا اذا كان ما يملك نفسي ما يملك غيره اذا كان محمد افضل خلق الله لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. ويقول حتى انا الغيب ما اعلمه اعلم الغيب. لو كنت اعلم الغيب يقول -

كده في القرآن هنا يا جماعة صباحاً ومساءً ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير يوم استنسوا. كن ما يتمكن ابداً ولا أحد لا ملك مقرب ولا ملك في الأرض ولا نبي مرسلاً ولا غيره ابداً ان يدعى - 00:06:02

عقل له انه يملك خزائن السماوات والارض ولا جزء ولا ذرة من خزائن السماوات والارض. واعظم هذه الخزائن خزائن الرحمة. لأن في 00:06:22
الخزائن اللي موجودة فيها كل شيء. ويقول ربنا تبارك وتعالى -

يعلم حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم يا عبادي كلكم جائع الا ما اطعمنته فاستطعموه كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
00:06:42
اطعمنكم. يا عبادي كما جاء في الصحيح مسلم حس مشهور -

يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي لو وان اولكم واخر اسمع ايش اولكم. يعني من قبل من قبل خلق ادم 00:07:02
احد من الجن وقبل كل ما كل ذرة -

ووجدت من يوم خلق الله السماوات والارض الى يوم لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم هذا يروح يعلم النبي محمد. في الحديث 00:07:22
القديسي في الحديث القديسي لو ان اولكم واخركم اولكم واخر لا تنساها دي -

وارمي بصرك للتاريخ الماضي والتاريخ العصر والتاريخ القادم. وشف زرات الكون ومحركاته من شجرة من شجر او مدر او هواء او 00:07:42
غير ذلك الى يوم القيمة لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا -

في صعيد واحد فسأل كل واحد منهم مسألة يعني ما كلهم سؤالهم واحد كل واحد فاعطيت كل سائل سؤله ما نقص ذلك مما عندي الا 00:08:02
كما ينقص المحيط يعني بليبرى اذا ادخلت في البحر. الابرة اذا غمستها في البحر وطلعتيها تنقصي ينقص والبحر -
ذرات الماء حسد ما حست بها. كانت خزائن الله لا تفوت. صفاء سحاء الاعطاء والبر ليلاً نهاراً لا ينفذ ما عنده مع كثرة العطاء. لا ينفذ
ما عنده من كثرة العطاء. خزائنه له - 00:08:32

لما قال مشركون مكة عندما قالوا لابي طالب ان ولد اخيك سفة احلاماً وظلل اباءنا وشتت كلمتنا. فان ما ان تنهاه عننا واما ان تسلمنا 00:08:52
اياه ونحن نسلنك شاباً بدله تختار اي شاب من قريش فيقول -

تبأ لكم. تعطونني ابنكم اغذيه لك وانا ابنكم. واعطيكم ولدي اهو تقتلونه ويقول في القصيدة المشهورة وسلمه يعني ولا نسلمه
00:09:22
 يجعل حذف لا. القرآن يجي فيه في القرآن ولغة العرب ان قد تأتي الكلمة من غير -
النافية وهي مراده. وقد تأتي وفيها وهي ليست مراده. لما يقول لا اقسم بهذا البلد قل لا اقسم بهذا وبهذا وانه لقسم لو تعلمون. هو هو
يقول لا اكتر لفظة تقول لا اقسم. وهو قسم. لا هذه لغة عربية - 00:09:52

تعرف العربي القبح بالطبيعة ان هذا مراد به القسم لا نفي القسم. لئلا يعلم لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضلهم الا
يعلم هي ليعلم واللي الا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله. وان يعني ليعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من
00:10:12
فضل الله -

اعلم ومرور الخس يقول اني لا ابرح فقلت يمين الله. فقلت يمين الله ابرح قاعدان فقلت يمين الله او يمين الله ابرح قاعداً وان قطعوا 00:10:42
رأسي اليك يعني لو قطعوا راسي وقطعوني قطعة قطعة ماني مفارق المكان اللي فيه حبيبي هادي -

وقلت يمين الله ابرح. هي ابرح تيجي من غير لانه ما تيجي. في كلمات في اللغة العربية لا لا تنفك عن النفي. فتنى فتنى وبرح لا تأتي الا 00:11:22
من في. قالوا -

والله تفتأ تذكر يوسف تالله قالوا تالله تفتى يعني لا تفتى اي مفسر او يعرف اللغة العربية يعلم ان مراد الله في قوله تالله تفتأ يعني لا
تفتاً. ولما ربنا يقول - 00:11:42

النبي محمد اه لابي في ابي بكر رضي الله عنه. ابو بكر الصديق. حبيب الله ورسوله. وشق هذه الامة بعد بعد جميع الانبياء يعني ابو 00:12:02
بكر افضل من مشى على الارض بعد الانبياء والمرسلين. وما هنالك -

ولا رسول لكن عندما رأه رجل من فارس نايم في المدينة قال لاصحابه انبي هو؟ قالوا ليس بنبي ولكن يفعل افعال الانبياء. فلما دس

اعداء الله واعداء الانسانية من اليهود عيدالله بن سعد المنافق عيدالله - 00:12:22

ابن ابي والذين معه من المنافقين واليهود ضد الصديقة بنت الصديق ام المؤمنين عائشة الحصاد الرزان الطيبة الطاهرة رضي الله عنها حديثة الالقاء، مقابلة الناز، كانوا اربعين اقبلاً، ام عز عندهم ماعونه من الات الالقاء، ابى همزة وابى زيد، ما لا يزيد عن 00:12:42

عنها حديثة الافك وقلت ان الناس كانوا اربعة اقسام. عند عند سمعاهم بنيات الافك. اربع بما فيهم رسول الله - 00:12:42

الكلام على وجوههم هؤلاء الذين يدعون ان مشايخهم سيعملون - 00:13:12

سیروج بس یسویہ حبیب علی

فلم رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم. استنكر ليه؟ القاعدة عند الاعراب ولا وغيرهم ان اللي يأكل طعامك يحفظ زمامك. هذول اذا ما

00:14:02 اكلوا الطعام عندهم يا سيئة لي. هذه واحدة -

اعلم الغيب. خلينا الرحمن احد الخليلين ما يعلم الغيب. ولوط ولوط عندما جاءه قومه يراغون اليه وراء الملائكة اللي نازلين جبريل
واليذن: معه. وبحسنهنهم شباب اه صاح الوجه بيدو: الفتك بار .. بهم م: نحاستهم - 00:14:22

وادعیل مم. ویحسبوهم سباب آن صبح اوجوه یزیدیوں است بجای. بهم مل بحسبهم

يا قوم اتقوا الله ولا تخزونني في ضيوفي اليس بكم رجل رشيد - 00:14:42

يا قوم اقروا الله ولا تحروني في صيفي اليس بكم رجل رشيد -

واحد منكم على الارض. ما املك ما اقدر. اكثـر من - 00:15:02

الله رب العالمين

رب العالمين. التجأ الى الركن - 00:15:22

و بـ ۱۰۰۰ میلیون. این بـ ۱۰۰٪ از جریان

صرحوا له وجاه الفرج في الحال. من رب السماوات والارض. قالوا يا لوط انا رسول - 00:15:42

ما اصاب ان موعدهم الصبح. لم يعلمون الغيب والنبي ما كان يعلم الغيب. لو يعلم الغيب ورميت عائشة برفقة في الحال. يرد ما يعلم

الغيب - 00:16:02

ما ما لا نحكم الا بحكم فيها رب العالمين - 00:16:22

ما ما لا حرم. اللي يحتم فيها رب العالمين -

يحمي سمعه وبصره. مثل ما قالت احدى نساء النبي - 00:16:42

بیانیہ میں اسی طبقہ کا ایک بڑا حصہ تھا۔

يعني بريير. العيدة اللي كانت عندي اللي اعتقادتها عائشة. يقول - 00:17:02

يعنـ ما تسامحـتـ ما قالـتـ فـ عـشـاءـ تـقـمـاـ بـاـ دـسـمـاـ اللـهـ اـنـهـ حـارـةـ حـدـيـثـ السـبـ تـنـامـ عـ

عندما وهي بتعجن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله. الشاة اللي تكون في البيت ما سرحت اللي ما يعني اللي في

البيت عندي - 00:17:22

صار عليهم حسم براسه مسقىم وهو أبو ايوب الاصارى وام ايوب الاصارى. دخل عليهما دخل أبو ايوب على ام ايوب -

وكان يأتم أيوب أسلحته ما قال أنس ففي حديثه: قاتل وأنت يا أبي أيوب سمعت ما قال أنس ففي حديثه قال أنا أسلحتك أسلحتك ما

قال الناس في عائشة؟ قالت وانا اسألك اسمعت ما قال الناس في عائشة؟ لو كنت - [00:18:22](#)

فانت يا يا ابا ايوب مكان صفوان اكتت تخون رسول الله في اهله لو كنت انت اللي في ذاك كنت تخون النبي محمد؟ قال لا.
قالت وانا لو كنت مكان عائشة ما كنت رسول الله - [00:18:42](#)

فربنا يطلب في اول قصة من مني كل المؤمنين ان يكونوا مثل ابي ايوب وام ايوب ان الذين جاءوا بالافك كلمة افك كافية في رد المجرمين اللي لا يزالون بين اظهر المسلمين الى اليوم يدعون عنها الزنا. يرمونها بالزنا - [00:19:02](#)

يعني صاروا العن من عبدالله ابن ابي رأس المنافقين. ان الذين جاءوا بالاثم عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم لكل امرى منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولي كبره منه - [00:19:22](#)

له عذاب عظيم. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا بهتان عظيم يعني المؤمن الحال في الحال يظن بنفسه. انا كنت انا ما اقبل هذه الجازة هذه. اتهم بها احد؟ ارمي بها احد - [00:19:42](#)

هذا القسم ابو ايوب وام ايوب. القسم الثاني قلت لك الرسول اكثر المؤمنين. القسم الثالث الملعون عبدالله بن ابي والمدينة قسم رابعة من ثلاثة او اربعة من المسلمين رجالين وامرأة من - [00:20:02](#)

كانوا يتكلمون ينقولون الحكاية. فحسان ابن ثابت ومصطفى ابن بنت خالة ابو بكر امه وحملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش اللي كان النبي اذا دقت الباب بعد خديجة لا ما هي بعد خدك هالة هلا هلا بنت - [00:20:22](#)

ذهب واهلي فحملة بنت جحش ومسطح ابن اثناء وحسان كانوا احيانا يجلسون مع بعض الناس. فإذا جاء الذكر يقولون هذا. ما يقول انها صار. ما يقول انها صارت وانما الناس يقولوا والقاعدة عند اهل الدين ان ناقل الكفر ليس بكافر - [00:20:52](#)

و هناقل القذف ليس بقاذف. يعني اذا واحد قال ان فلان قذف فلان وكذا ما يقال انه هو قاذف اللي اللي يحكى قاذف لكنها كبيرة من الكبار. وهي اذ تلقونه في قراءة تلقونه يعني - [00:21:22](#)

تحسبونه سهل اذ تلقونه بالستكم في قواعد اتلقونه بالستكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. فلما سمع ابو بكر حبيب الله حبيب رسول الله حبيب المؤمنين لما سمع ان ان مصطحب اثناء احد الذين - [00:21:42](#)

ينقولون هذا الحديث وكان عامل له راتب شهري. قبل هذا الوقت راتب شهرى كل شهر يعطيه مؤونة الشهر. ابن خالته فقير. وبقي من ذوي الطول والغنى ومصلح هذا كان سبب في ان عائشة علمت بالخبر. لأن حکى عند امه - [00:22:12](#)

ان الناس يقولون هذا. ام وام مسطح. وكان ما في حمامات في بيوت رسول الله اللي يكونوا في مايك كان العرب كل العرب في ذاك التاريخ يأنفون ان يتخدوا الكنف في بيوتهم - [00:22:42](#)

انما يخرجون الى المناصح حول البقىع بالنسبة لاهل المدينة ولا سيما الشرقية اللي كانوا في هذا الحي اللي احنا فيه قرب البقىع. فذهبت عائشة الى المناصح مع ام مصر لقضاء حاجتها وهي في هناك تعسر آآ عثرت - [00:23:02](#)

ام مصلح في عيائبها. المرأة اللي حطوها فوق جسمها متجللة به عثرت فيه وطاحت. فلما عثرت قالت تعس مسط امه اللي تقول ام تدعو عليه تعس مصبح فتنقول له عائشة اتسبيين - [00:23:32](#)

رجالا شهد بدرا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تقول لها عائشة اتسبيين رجالا على ما درت اتسبيين رجالا شهد بدرا؟ يعني من اصحاب محمد شهد بدران قالت يا هانتاه - [00:23:52](#)

يعني شبه البلاهة يعني. الم تعلمي ما قالوا؟ قالت وماذا قالوا خالد قال كذا و قالوا كذا قال سبحانه هذا بهتان عظيم. انزل الله القرآن باللفظ الذي نصت به هي سبحانه هذا بهتان عظيم قالت فزدت مرضًا على مرضي. ورجعت استأذن رسول الله ان انتقل الى بيت اهلي - [00:24:12](#)

وش اللي يقوله الناس؟ ابو بكر لما درى ان مسطح بيتحدث قال والله والله لا انفق على مصدح. وينزل القرآن اللي نازل ببراءة عائشة في بيان كذب الافك واهله ولا يأتلي ولا يتأتلي. ولا يأتلي يعني - [00:24:42](#)

لا يحلف اولو الفضل ابو الفضل مين ده؟ ابو بكر. ما يجرؤ عدو ولا حبيب للمسلمين ان ينفي انه ابو بكر ولا يأتلي اولو الفضل منكم

والاسعة. ان يؤتوا اولي القربى والمساكين - 00:25:12

والماهرين في سبيل الله. يكتب هجرة مصباح. لكن اللي افکوا عائشة ان الذين يرمون الصلاة الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة. حتى التوبة ما لهم توبة ما يفتحوا باب القبر للتوبة. ولا - 00:25:32

يمتلئ اولي الفضل منكم يعني ما يحب. ويحلف الا يؤتي ولا يحلف انه يؤتي؟ هو ابو بكر حلف انه يعطيه ولا حلف انه ما يعطي فاذا قربت انت في الاية ولا يأتوا اولوا اولي الفضل منكم وسعت - 00:25:52

ان يؤتوا يعني الا يؤتوا منين تيجي عروض عند العرب لسان عربي مبين هذا اللي خلى العرب اللي خلى العربي لما سمع النبي وهو وهو ذاهب احد الكفار الكبار الذين اختارهم قريش في مكة ليكون رسولها - 00:26:12

الى رسول الله يسألة ان يأتي يا محمد ان كنت تريد المال جمعنا لك منه ما تريد ان كنت ت يريد الزواج ازطRNA لك اجمل امرأة في قريش. ان كنت ت يريد الملك ملكناك علينا. ان كنت ت يريد كذا والنبي - 00:26:32

ما يتكلم عنده انتهيت يا عم. يسمى الكافر اللي جاي يقول له يا عم على عادة العرب ان الكبير في السن عنهم شوية او اللي تكريما له. وكافر. يقول انتهيت يا عام. يقول انتهيت يا ابن اخي. فيقرأ او الحميم فصلت. حامي - 00:26:52

تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآننا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا الى اخر الاية ما وصل فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عدل وتمود كاد الرجل ان ينخلع قلبه من الخوف والرعب ووضع يده على فم النبي ويقول - 00:27:12

تصدق الرحيم ان تكون ثم يأتي قومه بوجه غير الوجه الذي ذهب به ويقول يا قوم انا اعرف السحر اعرف الشيخ اعرف الكهانة والله ان محمدا ليس بشاعر ولا كاهن ولا ساحر وهم يعرفون كل انه صادق امين ما هو كذاب كانوا يلقبونه بالصادق الامين - 00:27:32

والله ان لكلمه لحلاوة. وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لمثمر. وان اسفله لمدق او معلمك. وانه ليس من كلام البشر انه كلام الله. فيقول صباً صباً ويحزنون حزنا ووراء حتى رجع. وقال انظروني انظر نظر ثم عبس ثم ادبر - 00:27:52

وقال ان هذا الا سحر وته نافي ان يكون سحرا. هذا مثال. فالعرب يقررون في ان هذا الكلام ما هو من كلام البشر. الجملة في جملة في اية في اية او ايتين. والله لو جلست من هنا - 00:28:22

حتى تقوم القيامة لو كان لاجل ما اكملت البحث فيها. لما احتوت من المعاني اللي تسعد البلاد والعباد والافراد والمجتمعات والامم وينتظرون يجون من الشرق ولا من الغرب عشان يعلمونا الحرية والديمقراطية. عشان يعلمونا كيف نعيش - 00:28:42

عند الناس. طب علموا انفسكم اولا. لا تروحوا تقتلوا في اليوم على ثلاثين واربعين وخمسين وستين وسبعين. وتسلطوا اليهودي ابن اليهود الكلب الخنزير اللي شكله كأنه كيف؟ تسلطه يقتل في نساء المسلمين. ويقتضي عوراته - 00:29:02

في غيره كم قتل وتدعون انه الديمقراطي حرية وتبون بلاد الاسلام اهل الحقيقة الناصعة والبيان الشافي والحرية الكاملة التي ما عرفت الانسان. اقرأ الآيات الاربعة ذي بس. اقرأ الآيات الاربعة ذي بس. اقرأ الآيات الاربعة ذي بس. اقرأ الآية ما هو الآيات الاربعة الجمل الأربع - 00:29:22

اللي في الاية اللي انا هقرها الليلة دي. اقرأها بس عشان تعرف منزلك ايه المسلح اذا استمسكت بكتاب الله وادي وحبيب كيف انت؟ فاذا اعلن ابو الانبياء يقول ولا اقول لكم عندي خزان - 00:29:52

يجيك واحد يوسف شيخ من المشايخ يبربر ويتفتف ويقطع جمته ويخلقها يجيب السجارة بعضهم السجارة اشرب السجارة. الدخان الخسيس الخبيث. وبعد ما يشربها عندما يطفئها في جبته. عشان تخرج - 00:30:12

ويقولوا هذا هذا هو الاصول ذا وصل ذا. يعرفونه واصل واطلع على الحقيقة على لوح المحفوظ. يوم خرج جنبته هذا من خلق الله من خلق الرجال او خلق العقلاه. يحسبون اذا اذا مسلم قال اه ابو الحسن اراك اه الحسن العطار - 00:30:32

ليس التصوف لبس الصوف ترقعه. هذا يعصف الصوف ليس التصوف لبس لبس الصوف تركعه ولا بكاؤك ان غن وغنووا ولا صياح ولا رقص ولا طرب ولا اختباط كان قد صرت مجتنا هذا عالمهم - 00:30:52

وقلت ان الشيخ اللي كنت درسني في وانا في اولى سانوي مرة كان يقول آآ على اللي يعملوا لها دي موالد الاسياد مفاسد العباد. موالد

الاسياد يسموهم اسياد بعضهم ما يعرف السيادة - 00:31:12

والله بعضهم ولا يمكن الكلب في المقبرة. والله محله هذا لو قال لحفظت ما تجد قبر. واذكر مرة اني خرجت في جبل النوبة على رأس جبل فلقيت مسجد مهدوم وفيه قبر منبوش ومعلق عليه خشقة - 00:31:32

آآ الاستارة خضراء سألت العيال اللي معي اهل المدرسة اللي كنت ادرسهم وش هذا؟ قالوا هذا الجماعة طلعوا وفي العيد هم يشربون الخمر بكثرة. لأن عندهم نوع من التمر لو انك خدت اربع تمرات وحطوه في في ماعون بالليل. بماء ازا جه الصباح كأنه - 00:31:52 حصل صدف صلب. كأنه عسل صلب. يعني تشبع الجائع. شبع الجائع. فسكر يتذذلون شيء يسمونه عرقى من التمر ده ويشربوا يسكون به. فلما سكر العيال قاموا نبشوا القبر والقبر - 00:32:12

هذا اللي منبوش يحسبونهولي من اولياء الله يسمونه وينادونه ويتضارعون له ويذلون انفسهم له يوم نبشه قبره واذا الهاك اللي في القبر على هو هالك وجسمه ضايع بس يفوق عليه الصليب صليب مربوط - 00:32:32

جسمه واطلعوني على حجر مرسوم في كتابة قديمة كتابة قديمة ما هي باللغة العربية طبعا اولها الصليب واخرها الصليب. يعني ما هو مسلم. وينادون ويضرعون اليه ويستذلون به يا سيدى اعمل - 00:32:52

هذا هذا فيقول ربنا في نوح عليه السلام ولا اقول لكم ولا اقول ان اه ولا اقول لكم عندي خزائن الله. خزائن الله بيده وحده. لا بيدي روح ولا هود ولا صالح ولا موسى ولا ابراهيم ولا اسحاق ولا يعقوب ولا ولا يوسف ولا - 00:33:12

الاسبط ولا موسى وما بيده احد. ولا محمد عليه السلام ولا الملائكة اللي في السماوات العلي. ما في واحد المتصرف فولكون الامر الناهي المدبر الذي له مفسد الله وحده. بيعث - 00:33:42

من اجلها. بيعث المرسلين وجميع الكتب التي جاءت. جميع الكتب التي جاءت وجميع الرسل الذي ارسلت تحقيق هذه الحقيقة ليعلموا ان لا الله الا هو وما امرؤ الا يعبدوا الله مخلصين له الدين. وما ارسلنا من رسول لنوحى اليه - 00:34:02

انه لا الله الا انا فاعبدون. العبادة الالهية هذه له وحده. الربوبية ومعنى الربوبية الرب هو السيد المالك المصلح. ومعنى الالهية ان العبادة لا يحل ولا يجوز ولا يتأنى لاحد - 00:34:22

فيه ذرة من عقل ان يوجه جزءا منها لغير الله. وانا قلت لك لو ان انسان عبد الله مئة سنة على احسن الوان العبادة وقبل ما يموت اشرك مع الله في ذرة. ولقد اوحى اليك قول الله للنبي محمد واخوانه المرسلين. ولقد - 00:34:42

اوحي اليك والى الذين من قبلك لان اشركتم ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبدو وكن من الشاكرين فالانبياء انما جووني تقرير انه لا الله الا الله. ولن يشم ريح الجنة احد مات - 00:35:02

غير لا الله الا الله. من لدن ادم حتى تقوم القيامة. حرمت الجنة مجانا للاهلي النصارى لعيسى اوبني اسرائيل عيسى اه يقول ربنا قد كفر الذين قالوا ان المسيح - 00:35:22

اه ان المسيح عيسى ان الله هو المسيح ابن مرسي. وقال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار - 00:35:42

الحقيقة الاولى انك تسلب من قلبك ان تعتقد ان احدا كائنا في السماوات والارض يملك لك نفع الا الله الذي لا الله الا هو ولا رب لنا سواه ونسأله ان يثبت قلوبنا بالقول الثابت وان يملأها نورا وایمانا ويثبتتها حتى نلقاها على على رضا - 00:36:02 وتعالى ولا اقول لغدكم عندي خزائن الله. هذه القاعدة الاولى فاعلموا ان خزائن الله بيده وحده. وان اي نفع لا يأتيكم الا من الله. قد يجعل يجعل لك سبب - 00:36:22

من اسباب يسبق انك تزرع وتحرس لكن يقول ارأيتم ما تزرعوا ما تحرسون؟ ارأيتم ما تحرسون؟ الانت تزرعون ام نحن الزارعون؟ افرأيتم ما تحرثون؟ حرث ما انت بتروح تحرس الارض وبعد ما - 00:36:42

فتح روسيا تبدل فيها الباب. وتسويفها وتطلق عليها الماء. هذا عملك. هل بقدرتك او جميع الخلق معك. ان يجعلوا الجبة اليابسة هذه عندما تبتلي بالماء ثم تنشق ويطلع منها شاي صغير وعرقي طالع لفوق وعرقي نازل تحت. اللي نازل لتحت هذا الجذر اللي -

يصير بعر عرقة تتسع او عشان تغذى العرق اللي طالع. والعرق اللي طالع. اللي طالع لفوق. لو حاولت اللي تحت مايتها سير ارتفع.
يعني من طبيعتي ان يعلو. ومن طبيعة الجذر ان يتسلل يغوف يغوص ويبحث - 00:37:32

عن الغذاء اللي فوق الجذري يجهزه الله عشان ينزل في وسط التراب وسط الطين ويغسل الساق اللي فوق ويطلع الساق ويعمل ورق.
هل انت تستطيع انت تفعل هذا؟ لا ابدا. سماه ربنا - 00:37:52

وقال انا اللي ازرع انا اللي اخليه ينبت. لا الماي اللي حطتوه هو اللي نبته. ولن فلينظر لسانه الى طعامه. انا شربنا الماء صبا ثم شققنا
الارض شقا. فابتتنا فيها حبة وعنبا - 00:38:12

كم نوع؟ الحب ده كم نوع؟ وكل واحد له مزاياه. ومش كل واحد مش يحتوي على المواد الغذائية للجسم. للحيوان والانسان والعباد
والبلاد وكان يعيش وش طليقته؟ وش طريقة حفظ وصيانة؟ كله في القرآن. كله في القرآن - 00:38:32

ينظر الى الانسان الى صواب من الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فامتنا بحبا وعنبا وقضا يعني وزيتونا ونخلا وحدائق غلبان ارتفع
بعضها على بعض وفاكهه وابا متاعا لكم ولانعمكم. مين اللي رفع الله وحده؟ رأيته ما تعرفون انتم تزرعونه؟ ام نحن زارعون - 00:38:52

لو نشاء لجعلناه حطاماً تتفكرون انا لمغرمون بل نحن محرومون. ايات الله. فيقول الاية الاولى في الجملة الاولى ولا اقول لكم عندي
خزائن انا ما اقدر نعلم الغيب. ما اقول لك عندي خزائن الله. ولا اعلم الغيب - 00:39:22

وهادي ينبغي انه لو وقفنا عندها نقف طويلاً نطول. ولا اعلم الغيب. عشان اللي في قلوبهم زعم ان ان احدا غير الله يعلم السر في
السماءات والارض نقول له كذا. لا اعلم الغيب في السر في الا الله وحده - 00:39:42

هو يعلم خطرات قلبك ولجاجة نفسك ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسم به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. هو فوق
السماءات العلي فوق العرش العظيم. العرش الذي وسع وسع ربنا في وسع كرسيه السماءات والارض. يعني السماءات السبع ومزميزين.
وما - 00:40:02

ان السماءات السبع والاراضين السبع والاراضين السبع بالنسبة الى الكرسي شيء بسيط كحلقة ملقة في فلات من الارض والله فوق
العرش ولا تخفي عليه خافية من خلقه ولا من عباده يحرك ما شاء ويسكن ما شاء ويدبر ما شاء - 00:40:32

ويحيي ما شاء ويميت من يشاء. لا لا الله غيره ولا رب سواه. ولا يعلم الغيب الا هو عشان تصيبهم الخساسة. الذين يدعون ان
مشايخهم يعلمون الغيب ويجي في واحد منهم امم في موالد هؤلاء يقفون امم مصطفين يا سيدي العارف لا يعرف - 00:40:52
والشكوى لاهل بصيرة عيب. احنا ما نقدر نشتكي عليك لانك عندك علم وغريب بما نحن جئنا لك به وينسجون من الاكاذيب
والأخلاقات والبلاء ما لا يعلمه الا الله. لكن الصافي عندك المصحف - 00:41:22

شف يقول لك المصحف. شف اي قطع من قطاع المصحف. امسك اي افتح المصحف في اي مكان منه. غمض عيونك وافتح المصحف
وابقى اقرأ من اعلى الصفحة. تدبر ما تقرأ وش تبي تشوف؟ تشويف الآيات البينات - 00:41:42

الظاهرات لاسعادك واسعاد اهلك واسعاد الامم وبيان طريق الحج وطريق الضلال. الطريق اللي يؤدي الى الجنة والطريق اللي
وصل الى النار. افتح في اي مكان. في اي مكان لا تستثنني. من اول الحمد لله رب في اول المصحف - 00:42:02

قل اعوذ برب المصحف. يقول ولا اعلم الغيب. بالله واحد يحارب اهل الدين اللي يقولوا لهم هالكلام دا ويقول لا هل انت علماء
الشريعة؟ الحقيقة ما هي كدا. الحقيقة ايش؟ يعني يذبحوا بقرة - 00:42:22

عاشرة الحقيقة يعني ان واحد ان واحد يكتب في كتابه ونقرأ جامعة من المغاربة وكانت في مركب مركب بين اه طنجة وبين مضيق
جبل الطائفي صديق جبل طارق وعندما ركب هذا الشيخ وسماه باسمه سماه باسمه وانا عارف اسمه بس ما ذكره هذا الشيخ عندما -
00:42:42

مشي وحمار وحمارة في المركب قام على الحماره يا طه يطا الحماره وهو يطا اللاتان لو كنت من اهل الحقيقة ما انكرت علي. هذا

خرق في السفينة اذا اصكه انا والله ما كذبت علي. وهذا ذكر تقييد بس ماني بقايلكم على الشيخ واي باحث مغربي كان بسرعة يصل اليه - [00:43:12](#)

له كتاب لبعض الكتب له تأليفات بعض الكتب. وكان يعتبر من اكابر مشايخ المغرب من الصوفية هذا كان يدعى هذا. بلايا كبار يعني اللي احنا اطلعنا عليه من كتب القوم شي يندى له الجبين. يندى له الجبين - [00:43:42](#)

من اخلاقهم السيئة وارتكابهم للفواحش ولا يرون الزنا شيئا ولا الخمر شيئا. الواحد منهم اذا جه راح يزور شيخه اللي يسمونه في مولى ده يقول ترى الشیخ هذا بحبه طعمی. يعني لو ارتكبت اي موقفة عنده ما عليك خوف. والشيخ هذا - [00:44:02](#) ضيقة ما يتحمل لا ترتكب جريمة عنده. ونسوا رب السماوات العلي. نسوا فاطر السماوات والارض الذي انشأهم من العذاب واعطاهم من النعم وفضلهم على كثير مما خلق تفضيلا من الحيوانات لكن بعض الحيوانات اعقل منه - [00:44:22](#)

ويدعون انهم مصاب في علماء صوفي. لكن والله ما عرفت واحد منهم عنده بصيرة. لا بالحديث النبوى ولا بكتاب الله. لا بصير بكتاب الله ولا والنور منها للانسانية الا من طريق كتاب الله ومن هدي محمد. من التمس الهدى في غير هذا المنهج اضل الله - [00:44:42](#)

وبسيله معروف. وربنا يقول لن بكل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني يقول له انت يا اللي البصيرة حقتم دي انت علماء الرسوم. انما علمائي الحقيقة غير - [00:45:12](#)

لا يهمه اليحيى ولا يهمه الصلاة ولا يهمه صيام ولا يهمه ده رب قلوب يدعى الواحد منهم يقول لما تقول له وبين ده لك وقلبي ما يقول في كتاب كذا يعجزون ان يأتوا بكتاب فيه فيه العلم النافع - [00:45:32](#)

احنا مالهم لا نرى شيئا يسعد الا النص احنا اهل السنة والجماعة بعد الانبياء اما جميع اتباع الانبياء فهم دون اتباع اصحاب محمد جميع اصحاب الانبياء كلهم دون اصحاب محمد - [00:45:49](#)

بهم خير كثير. لكن الخير اللي اعطاه لمحمد وامته اكثر منهم كلهم لان دي على قدر دينهم. اللي خدوه في ذاك الزمان وانما دين محمد سيبقى وكما قلت كثيرا والله لو جاء كل من بالشرق والمغرب بجيوشهم وجحافلهم واعوانهم - [00:46:10](#)

ودبابتهم وصواريختهم وكل ما يملكون من الات لن يمحو دين محمد من الارض وسيمحون هم ويقعوا الدين محمد ثابت انا قلت لكم يوم الجرائم صارت ثلاث مئة وسبعينا. عندما دخلوا لمكة وقتلوا جميع الحاجاج. وخلعوا باب الكعبة. وخلعوا الحجر الاسود وخدوه الى - [00:46:35](#)

الى جهة البصرة وقعد عندهم اتنين وعشرين سنة. وهم الكعبة من غير حجر اسود. وخرج واحد منهم على ظهر الكعبة واللي يخلع الميزان فانخلعت رأسه ونزل. ميت ميت. ثم خرجوا بعد ما قتلوا جميع الحاجاج. جميع الحاجاج - [00:46:59](#)

طبعا في عصرية ما حصلت ابدا عندما كفروا عندما استهانوا بدين الله واستخفوا بشريعة الله وبدأوا يجلدون اعداء الله ويقدمونهم على اولياء الله وصار ينظر ان يتخذ وزير من عباد الله الصالحين - [00:47:18](#)

عبد الله الصالحين او واحد يتبع شريعة النبي محمد يعني مئة في المئة وصاروا يكذبون حتى استوزر كما قلت استوزر احد خلفاء العباسيين ابن العلقمي. ابن العلقمي. واتخذه وزير خاصا له. اخر العباسيين. وهو في قصر - [00:47:37](#)

ويهجم هناك على بغداد ويرتعد الخليفة هو ونسائه من الخوف من التتار التتار يعني بعض الناس كانوا يقول لهم ياجوج وmajog. وهم ما هم ياجوج وmajog. لسه ما جاوتش ياجوج وmajog. لانهم يطلعون الا عند نزول عيسى عليه السلام - [00:47:57](#)

الاخبار الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الوقت اللي ينزل فيه عيسى عليه السلام. هذه والدجال كلهم في وقت واحد ويجي ابن العلقمي يبدأ الخليفة يرتعد قال لا تخاف - [00:48:17](#)

ارسلت الى هولاكو ده ولانك على ان لا يمسك باذى واعطاني عهدا وعقدا على انه لن يمسك وهو خايف على الشريفات من نساء اهله الخليفة العباسى القبع في قصره حاطط له وزير من العلقمي - [00:48:34](#)

يحسب ان مدام جاب قرب هؤلاء اعداءه واعداء المرسلين واعداء النبي محمد. واعداء عباد الله الصالحين والصحابة. انه لعله يفوز

برضا هؤلاء ولا رضا هؤلاء صار مثل نعجة الشر او عنز السوء اللي تحور بين الغنميين لا تعرف وين تروح ولا وين تجي. مثل منافق.

فيقول له الخليفة العباسي انا - 00:48:54

خايف علي وعلى اهلي قال لا تخاف اخذت لك العهد والميثاق من قائد الجيش المغول قائد التتار بانه لا يلمس وقد اصيب المسلمين بالذل كما كتب في بعض الكتب ان كان الواحد المسلم يقف في وجهه التتري ومعه سيفه ما معه سيف - 00:49:14

ويلاقي ذاك واقف. يعني مصادفة يشوف الحالي. كان يقف هنا حتى نزوح نجيب لك حجر عshan نقتلك به سيدة ما يهرب. يقف من الذل يقف كانه مربوط كانه مربوط. يقف فيرروح يجيب حجر بعيد ويُزغرزه ويقتلته ويروح - 00:49:37

وعندما قرب التتار الجيش من بغداد وبهبي ابن العلقمي لهم الطريق الى بيت الخليفة واول ما يبدون بال الخليفة ونسائه. يفحرونها ويقتلنونه شر قتلة. بعد ان فعلوا بهم القبائح والافاعيل السيئة ما لا يعلمه الا الله. ثم بعد ما قتل الخليفة واهله ذهبوا الى كل كتاب في بغداد. كل كتاب - 00:49:55

محلات الكتب في كتب المسلمين كانت مملوقة بالكتب خزائن العلم فيها. ويجمعونها كلها ويرمونها في يديها. حتى يسود ماء النهر. ماء دجلة من الكتب التي في مسجد رسول الله الان بعد الف سنة. بعدها ما هو الف سنة يعني اقل طبعا. الف سنة لكن لله الحمد - 00:50:25

ان الاسلام لا يزال يذكر تسمح كتاب الله كأنك كأنك ما نزل الا اليوم على رسول الله وتسمع كلامي اللي روایة البخاري ومسلم وغير من كتب السنة كأنك تسمع من اصحاب من رسول الله واصحاب رسول الله فكان في عصر الصحابة. الحمد لله. صحيح عندنا والله بلايا ونسوان بدأت تفسد - 00:50:48

ودعاء شر من الخارج والداخل ومن كل بلاء بلاد عshan يفسدون علينا ديننا ولم يتعظوا بما صنع على غيرهم المشكل في ان العاقل يتعظ بغيره. ينبغي للناس ان يقرأوا التاريخ - 00:51:08

ماذا فعل الانجليز عندما احتلوا مثلاً ميت واحتل الايطاليين ليبيا والمغرب واحتل الفرنسيين سوريا ولبنان واحتل ماذا كان كل همهم القضاء على مذهب اهل السنة والجماعة وكانت اكثراً من لا تعرف الا مذهب اهل السنة والجماعة - 00:51:25

فقضوا عليه ونبتوا لهم نوابت شر ونواكب سوء من كانوا مدحورين في رؤوس جبالهم يبيعون بناتهم ويتمنون لقمة يطعمهم بها واحد من العباد صاروا حكام مين اللي نصبهم اعداء الله واعداء المسلمين وايضاً نصبهم تخاذلنا في اقامة شعائر ديننا - 00:51:47

والاستمساك بديننا. ويقوم فيما مجاني مجرمين. ما لا يدركون عن الدين ولا عن اخلاقه. يفجرون فيما نحن المسلمين نقول احنا بنحيكم الدين يقتلونا في الشوارع والبيوت على انهم يسيرون الدين - 00:52:14

يعني يقول خلني اذبحكم قبل ما نقوم لكم الدين نذبحكوا قبل ما نقوم لكم الدين هذا اللي صار فعبدالله بن ابي يقول لأن رجعنا الى المدين ليخرجنا الاعز منها الاذال والله العزة ولرسوله وللمؤمنين - 00:52:31

ولكن المنافقين لا يفهون لا يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفروا اول نصيحة لقومه من من المنافقين لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفض اسرع الرد والله خزائن السماوات والارض - 00:52:47

ولله خزائن السماوات والارض ذرات الرزق الاكل الشرب اصح العافية رغد العيش الاحساس بالسعادة السلامية في الانفس السلامية في العيال السلامية في الاوطان كلها بيد الله وحده بيد الله وحده ضرب الله مثلاً قريتان كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغد اسمع اسمع ضرب الله وضرب - 00:53:08

الله مثل قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بانعم فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. فالعوده الى دين الله اذا اردت ان تدفع الشر عن نفسك - 00:53:38

استعن بالله اردت ان تدفع الشر عنك وعن قومك اكثر من الاستغفار وعلمهم كثرة الاستغفار فان حبيب الله ورسوله وسيد خلق معلم الناس الخير محمد صلى الله عليه وسلم يقول من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم - 00:53:58

فرجاً ومن كل مرض شفاء. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه

00:54:20 - اجمعين